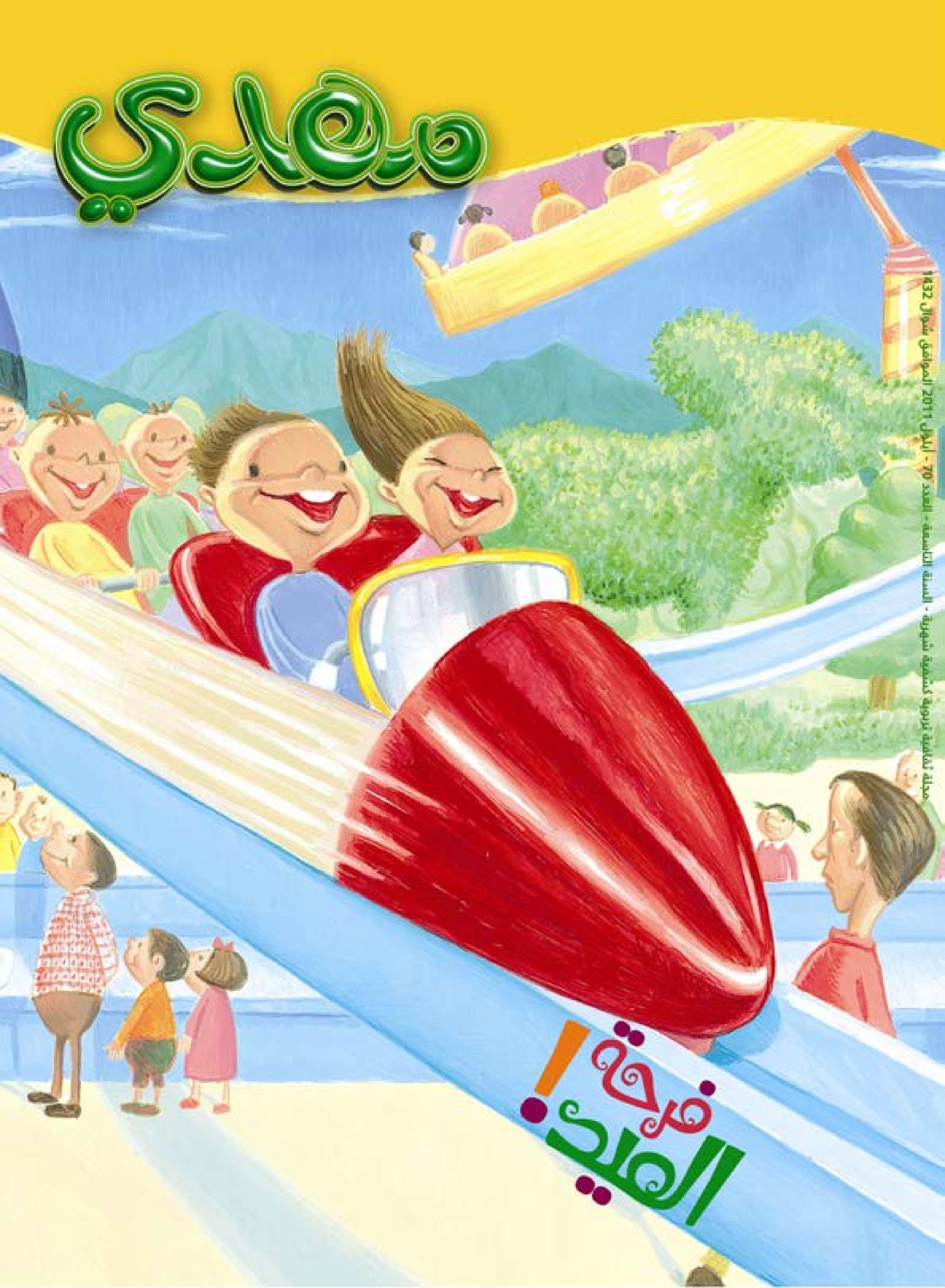


مجلة ثقافية تربوية كشفية شهرية - السنة التاسعة - العدد 70 - أيلول 2011 الموافق شوال 1432



مناجاة

بسم الله الرحمن الرّحيم

اللّهمّ أهلَ الكبرياء والعظمة، وأهلَ الجودِ والجبروتِ، وأهلَ العفوِ والرّحمة، وأهلَ التقوى والمغفرة، أسألكَ بحقِّ هذا اليومِ الذي جعلتهُ للمسلمين عيدًا، ولمحمّدٍ صلى الله عليه وآله ذخرًا ومزيدًا، أن تصليَ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وأن تُدخلني في كلِّ خيرٍ أدخلتَ فيهِ محمّدًا وآلَ محمّدٍ، وأن تُخرجني من كلِّ سوءٍ أخرجتَ منه محمّدًا وآلَ محمّدٍ، صلواتك عليه وعليهم... برحمتك يا أرحمَ الرّاحمين.

من قنوت صلاة العيد

مفاتيح الجنان

إحفـظ معنـا أربعيـن حديثـاً مهدويـاً-

الحديث الأربعون:

"من ولدي أحد عشر نقباء، نجباء، محدثون، مفهمون، آخرهم القائم بالحقّ، يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً".

الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله

الافتتاحية

مهدي... تحيّيكم

حينَما يطلُّ صباحُ العيدِ.. يفرحُ الجميع!

لأنَّ العيدَ يحملُ كلَّ أشكالِ الفرحةِ للنَّاس، للكبيرِ والصَّغير، للفتاةِ والصبيِّ، للأرضِ والسَّماء..

لكن يا أحبَّتي، ما رأيكم في العيدِ لو مرَّ على الإنسانِ الجائع وبقيَ جائعاً؟ وعلى الفقيرِ ولم يفارقه الفقر؟ وعلى الجاهل ولم يخرجْ من تحتِ ظلامِ الجهلِ إلى نورِ المعرفة؟... أليسَ أكثر النَّاس هم بين فقراء وجائعينَ وجاهلينَ ومستضعفين؟ إذاً فبأيِّ عيدٍ يفرحُ النَّاس؟

إنَّ العيدَ الحقيقيَّ الذي تحلم بهِ البشريَّة، هو اليوم الذي لا جائعَ فيهِ يبحثُ عن رغيفِ خبزٍ، ولا فقيرَ فيه يمدُّ يد العوَزِ والحاجة، ولا مستضعفَ تُسلب فيهِ حقوقه!

إنَّه عيدُ الأقوياء، عيدُ الذين لا حاجة لهم لغيرِ رحمة الله تعالى فقط! وهذا العيدُ لا يأتي إلا عندما يبدأ كلُّ فردٍ فينا ببناءِ نفسه.. فلا يعصي الله، لأنّ كلّ يومٍ لا يُعصى فيه الله فهو عيد!

تعالوا إذن يا أحبّتي، نعمل معاً كي نوصلَ حقيقة العيدِ لكلِّ النَّاس، ولو طالَ بنا الزَّمنُ سنواتٍ من العمل والجهد، ليعيشَ النَّاس كلّهم فرحةَ الأعياد!

و قبل أن أترككم لا تنسوا وفي نهاية العدد أن تعدوا طبق العيد الخاص بكم.. كيف إقرؤوا معنا العدد

مع محبّتي

رئيسة التحرير

إشراف: المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض

المدير العام: عباس شرارة

رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك

مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي

الدائرة الإدارية: زهراء بريطع

تصميم وإخراج: لينا شومر

تصدر عن كشافة الإمام المهدي "عج"

تلفاكس: 01-545836

أرسل لنا على العنوان التالي: بيروت- الحدث

شارع الجاموس- قرب محطة هاشم - بناية الإتّحاد-الطابق الرابع

صندوق بريد: 24/2

مندوب البحرين- مكتبة بنت الهدى

تلفون: 007317415330

www.mahdimagazine.net

info@mahdimagazine.net

أسعار المجلة: لبنان **4000** ل.ل. الدول العربية ما يعادل **4** يورو.

الدول الأجنبيّة ما يعادل **9** يورو. الإشتراك السنوي: لبنان **45** ألف ل.ل.

الدول العربيّة ما يعادل **45** يورو. الدول الأجنبيّة ما يعادل **55** يورو.

تقرؤون في هذا العدد

رسم: صلواتيان



أصعب اللّيالي

بعدَ سجن الإمام (رض) من قبل نظام الشاه، تمّ نقله إلى سجنٍ انفرادي، وهناك عملَ زبانية النّظام من أجل إلحاق الأذى روحياً بالإمام (رض) بعد أن تيّقنوا أنّ أذيته الجسدية لن تفيدهم بشيء، بل ستزيده قوّةً وصلابة.

لذلك عمدوا إلى تعذيب السّجناء بالهراوات في الغرفة المجاورة له، وكانت أصواتُ المعذّبين وأنينهم تتعالى بشكلٍ متتالٍ وعالٍ. وكان ثمّة سجينٍ يتعالى صوته بشكلٍ مؤلمٍ، حيثُ أنّ الإمام نذرَ تلك اللّيلة نذراً إذا توقّفوا عن تعذيبه وضربه.

قال الإمام (رض) لابنه السّيد أحمد فيما بعد: "كانت تلك اللّيلة من أصعب اللّيالي في حياتي".

قدوة الرؤساء

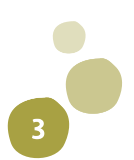
١ - لم يكن سماحة آية اللّه العظمى الخامنئي، يملكُ برّادًا في بيته في فترة رئاسته للجمهوريّة، فأحضرتُ له برّادًا. وبعدَ فترةٍ تعطّل هذا البرّاد. إلا أنّ سماحته لم يُفصح عن ذلكَ حتّى نهاية فترة رئاسته. وبقيَ طيلة هذه الفترة بدون برّاد".

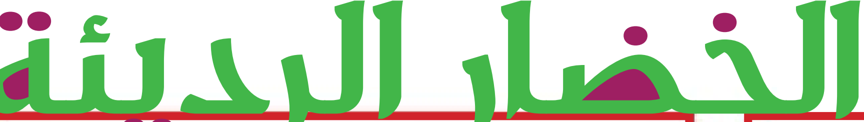
٢ - ذهبتُ ذاتَ يومٍ إلى بيت الإمام القائد، أيام رئاسته للجمهورية- فرأيتُ أطفاله يتناولون الجبن على الإفطار، لكن بشهيةٍ كبيرة. فقال سماحته: لم يكن في البيت جبن منذُ فترة؛ لأنّه لم يُعلَن عن بطاقة التموين الخاصّة بالجبن. أما الآن، وبعدَ أن حصلنا على الجبن، فإنّ الأطفال يأكلون الجبن كما ترى".

٣ - كان بيتُ الإمام القائد مفروشًا ببُسْطٍ بالية ممزّقة. جمعناها في غيابه، وقمنا ببيعها، وأضفنا على قيمتها مبلغاً من أموالي الشّخصيّة، واشترينا سجّادًا جديداً فرشنا به البيت، ولكن سماحته وعندما عاد إلى البيت، عاتبنا على ذلك بمحبةٍ، وطالبنا بإعادة البُسْط القديمة، لأنّ إمكانياتِه الماديّةَ أقلُّ من أن يستطيع شراء ذلك السّجاد. فذهبنا وبعدَ عناءٍ كبيرٍ عثرنا عليها وأعدناها إلى بيته".

محسن رفيق دوست
الرئيس الأسبق لمؤسسة الجرحى
ووزير حرس الثورة الإسلامية سابقاً



















رسم شركة نور الكوثر


هل تسمي هذه لوبياء ؟! بئس البضاعة
لكن على كل حال.. أعطني كيلوغراما من أفضل اللوبياء التي عندك..


وهكذا كان يمضي النهار، ولا يبيع إلا مقدارا قليلاً من البضاعة، مما كان يراكم عليه خسائر كبيرة


إلهي لقد مضى علي أسبوع ولم أحصل على مال لكي أسد به رمق أطفالي
وكان يعيش في تلك الفترة، أحد كبار العلماء واسمه السيد علي القاضي الطباطبائي


يا بني لماذا تبكي؟


وهكذا راح الرجل يخبر معاناته للسيد علي القاضي


بعد أيام عدة، مر السيد القاضي ويعض من تلامذته
السلام عليك يا بني.. أعطني كيساً


ماذا يفعل أستاذنا؟! إنه يختار الخضار الرديئة!


في ألف صحة وهناء.. يا سيدنا!
هكذا دأب السيد على شراء الخضار الذابلة من البائع، فيما تحسنت أحوال البائع بعدما توقفت خسارته


لماذا كنت تشتري الخضار الرديئة وتترك الجيدة لعدة أيام من الرجل؟»


أردت أن أخفف عنه عبء الخسارة. كما أردت أن لا أتصدق عليه فيذهب ماء وجهه حياءً وخجلاً


وهكذا استطاع السيد القاضي أن يساعد أحد الناس دون أن يؤذي مشاعره» «وهكذا يجب أن نشعر مع الآخرين، فنقف إلى جانبهم!»
تمت



إعداد: فاطمة فرحات

برأيك...ما هو العيد؟

حسن نعمة 12 سنة

العيد هو فرحة كل إنسان. يزيل العيد همومنا, ويشعر الفرد منا بالسعادة. عيد الفطر هو العيد بعد شهر رمضان المبارك، فبعد أن نكون قد أنهينا الصيام نفطر. العيد هو فرحةُ كَسْبِ الأجر. في العيد نزور الأقارب و نرتدي ثياباً جديدة ونقول لبعضنا:" مبارك هذا الصيام".



ياسر عساف 8 سنوات

في يوم العيد نذهب أنا وأهلي إلى القرية, ونشارك أقاربنا الفرحة. كما إننا نذهب إلى مدينة الملاهي ونشتري المفرقعات. في العيد نأكل الحلوى ونزور الناس ونعايد بعضنا.





زهراء العوطة 10 سنوات

العيد بالنسبة لي هو الفرح. نرى أقاربنا وأهلنا ونذهب إلى بيت جدي ونجتمع هناك. نشارك بعضنا في كلّ شيء وفي تحضير الزينة والطعام.



فاطمة بركات 13 سنة

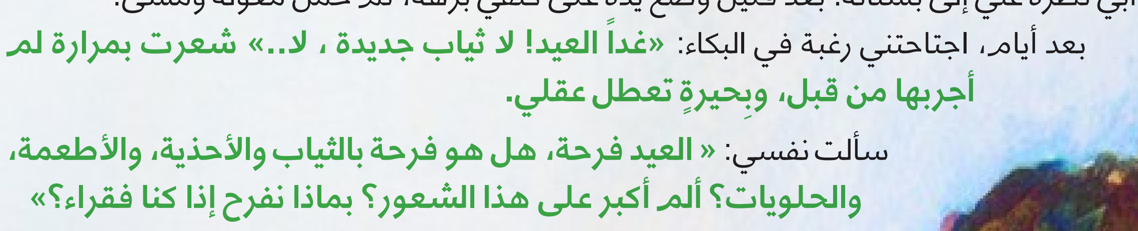
العيد سُمِّيَ كذلك لأنّ الكل يفرح. هو مناسبةٌ في الإسلام يتعاون فيها الجميع ليكونوا يداً واحدة. العيد يزيل همومنا, وفي العيد نذهب صباحاً إلى المسجد ونصلي صلاة العيد, نزور الأقارب في القرية, ونقوم بمستحبات عديدة.



نور فاطمة موسى 9 سنوات

العيد عبارة عن احتفال بالدين, نحتفل معا ونعطي هدايا لبعضنا البعض, نلعب أنا وأصدقائي. نذهب أيضا إلى القرية حيث نلبس ثياباً جميلة و جديدة. والعيد هو من أجل الإسلام لنفرح ونحيي ذكرى ولادات الأئمة والأشهر الهجرية.

ضوء العيد



لم أكن أعي تماماً ما معنى أن يكون لي حاجات وأن يعمل أبي وأمي على تأمينها. ولكن بعدما بلغت الخامسة عشرة واشتدت الضائقة المالية علينا، علمت كيف يمكن لهذا الأمر أن يؤزّم حياتي قبل أن يفتح امامي باباً **من الضوء.**

بدأت أولاً بلوم أبي وأمي. دفعني غضبي إلى الإعتقاد بأنني لا بدّ من أن أثورَ، ألوم، أعاتب ، أعاند، أو أشاكس.

توجهت إلى أبي. كلَّمته بحدّة. نظر إليّ بعتب وحُبٍّ وحزن.

تابعت كلامي. كبر العَتَبُ في عينيه. التفتُّ إلى أمي، لم أر في وجهها إلا المحبة وبعض الخوف. استمريت معاتباً، حوّل أبي نظره عنّي إلى بستانه. بعد قليل وضع يده على كتفي برهة، ثم حمل معوله ومشى.

بعد أيام، اجتاحتني رغبة في البكاء: **«غداً العيد! لا ثياب جديدة ، لا..» شعرت بمرارة لم أجربها من قبل، وبِحيرةٍ تعطل عقلي.**

سألت نفسي: **« العيد فرحة، هل هو فرحة بالثياب والأحذية، والأطعمة، والحلويات؟ ألم أكبر على هذا الشعور؟ بماذا نفرح إذا كنا فقراء؟»**

لم أنم تلك الليلة. لم تغادرني تلك الأحاسيس المتضاربة: **الغضب، اللوم، العتاب، الحيرة، الرغبة في البكاء. ولم يغادر ذهني السؤال: ما العيد؟ وكيف نفرح به؟**

مضى الليل أو كاد، لم أعد أطق المكوث في الفراش دون نوم. خرجت إلى فناء الدّار. **إنّه الفجر!**

فجأة اجتاحني إحساسٌ عظيم بأنني جزءٌ **من الفجر، من الحياة... أنا أحيا... أنا هنا، في هذا الوجود الواسع...**

استرجعت وجه أبي ويديه الضاربتين في التراب، ووجه أمي ويديها الغارقتين في العمل...





نظرت حولي مراراً..كلّ **الشجرات** التي لوّحت بأغصانها، خِلتُها تلوّح لي. كل العصافير التي استفاقت وغنّت، خلتها تغني لي. كلّ النسمات التي لامست جبيني خلتها لي...النور الطالع من جنبات السّماء خلته يضيء طريقي...

انساب صوت المؤذن سيلاً في هدأة روحي. استفاقت الدنيا من حولي تقول لي: **« الحياة فسحة ضوء وأمل وإيمان وعمل.»** صار وجه أبي جزءاً من هذا الضوء.

صارت يدا أمي بعض هذا الضوء.

أنا ابن أبي، أنا رفيق أبي.

أنا ابن أمي، أنا رفيق أمي.

أنا ذرّة يجب أن تتحرّك في ضوء الحياة السائرة كدحاً إلى مبدعها.

وانا في غمرة انفعالاتي خطفني صوت ابي يكبِّر للصلاة.

بحركة عفوية دفعتني اليها روحي ,دخلت البيت فتوضأت وصليت.

أغمضت عيني أسكن الى دفء الروح الممتلئة من نور الصلاة.شعرت بيد أبي على كتفي. ازداد إحساسي بالسكينة.

ابتعد أبي عني بهدوء .فتحت عيني فرأيته قد حمل معوله ومشى.

بحركة عفوية ثانية حملت معولاً وتبعته يسكنني شعور بأنني قبضت **على ضوء العيد.**

بقلم: د.صالح إبراهيم
رسم: صباح كلا



بقلم: أمل عبدالله
رسم: سحر حجازي

" والآن سنبدأ بتحضير طبق العيد! " قالت السيدة على شاشة التلفزيون. هَمَمْتُ بأن أغيّر القناة لأنني ورغم محبتي لجميع أطباق العيد إلا أني لا أتقن الطهي ولا صنع الحلوى! لكن السيدة تابعت تحتاجون لتحضير طبق العيد قطعةً مزركشة من القماش! "

عقدت حاجبيّ وهتفت وانا أتلفَّتُ حولي "هل سمعتِ ما قالته؟!" ثم تذكرت أنَّ شقيقتي ذهبت الى السوق مع والدتي. ضغطت على جهاز التحكم كي أرفع الصوت قليلاً، لكن الثوب الجميل الذي وضعته السيدة في وعاء الطهي اكّد لي أنّ ما سمعته صحيح.

تسمرتُ أمام الشاشة فيما تابعت السيدة تقول" والآن نضيف بعض النقود، وسبع بطاقات للملاهي، وثلاثة ألواح كبيرة من الشوكولاتة وطبعا لا بد أن نضيف أهلنا والأصدقاء! " ثم مدّت يدها تحت الطاولة.

"لا!" هتفت وقد أوشكت عيناي أن تلتصقا بالشاشة!

"مهلا يا أحبائي لا تخافوا كنت امزح، فلا احد من عائلتي يسع في هذا الوعاء! سأكتفي بإضافة صورهم! والآن أصبح طبق العيد جاهزا لتسعدوا به! كل عام وانتم بخير! "

"اذن هكذا نصنع طبق العيد؟!" فكرت بعد ان انتهيت من مشاهدة هذا البرنامج الغريب.

ولكن ماذا عن الذين لا يستطيعون شراء ثوب جديد ولا يملكون المال للذهاب الى



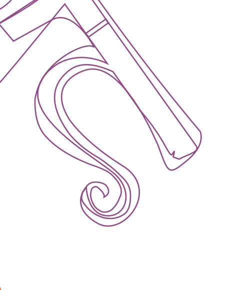
الملاهي ولا لتذوّق الحلوى، لن يسعدوا بالعيد! وماذا عن الذين فقدوا أهلهم وأحبتهم، بماذا سيحضّرون طبق العيد؟!

أنتم ما رأيكم؟ الا تعتقدون مثلي أنّ السيدة على شاشة التلفزيون كانت مخطئة. فطبق العيد الذي حضرته لم يصبح جاهزاً كما قالت، لأنه ليس للجميع. اما العيد فهو للجميع. هكذا أراده الله سبحانه وتعالى.

ولأنّ الله عزّ وجلّ أراده للجميع، فهو سبحانه خبّأ فرحة العيد في قلب كل منّا، واعطانا كلمة السر التي ما إن نستعملها حتى تشعّ هذه السعادة المخبّأة بداخلنا وتغمرَ وجودنا كلّه، سواء كنّا فقراء أو أغنياء، محاطين بأحبتنا أو مشتاقين لهم! أما الأمر العجيب في كلمة السر هذه أنّه يمكننا صياغة آلاف الكلمات من حروفها الستة! فهل عرفتم ما هي؟!

سأساعدكم قليلاً! الاحسان، البرّ، المحبة، الصوم، الصلاة، الحج، الجهاد، طلب العلم، الشكر، التعاون، الوحدة هي بعض الكلمات التي يمكننا صياغتها من هذه الكلمة العجيبة!
امّا الكلمة فهي.... الطاعة!

والآن بعد أن عرفتم كلمة السر، ما رأيكم لو تكتبوا وصفةَ خاصة بكم لطبق العيد؟ حاولوا أن تضمَّ وصفتكم أكبر عددٍ ممكنٍ من هذه الكلمات، ولا تقلقوا بالنسبة للمقاديرٍ، فكلما زدتم الكميّةَ كلّما **أضحى العيد أجمل!**







هذا ما كتبته معلمة التربيّة الدينيَّة على اللَّوح بخطٍ عريض.

عندما نظرتُ في وجوهِ رفاقي بدَا لي أنَّهم جميعًا فرحين بالسؤال فرحًا كبيرًا! كأنَّما فرحةُ العيد عبَرَت ذكرياتهم غير البعيدة وخيّمت على قاعة الصف فجأة! حسنًا.. العيد يعني الفرح أيضًا! هكذا فكرت وأنا أراقب الابتسامات التي ارتسمت في كل مكان، لكني استغربت أن تطرح معلمة التربية الدينية علينا سؤالا كهذا. في العادة، هي تخبرنا قصصاً شيّقة ومعبِّرةً، أو تُعلِّمنا أحكام الصلاة والصوم، وقد تدعونا للتفكر في عظمة الكون والغاية من الخلق، **لكن لم أتوقع أن تسألنا عن العيد مطلقًا!**

التفتُّ نحو صديقي جواد. كان جواد يجيب عن السؤال على ورقةٍ أمامه بحماسةٍ بالغةٍ والابتسامة لا تفارق وجهه! كذلك كان كلٌّ من حولي!

مضى قرابة نصف السّاعة ولا تزال الورقة أمامي تنتظر من يملأها! لكني كنت غير مستعدٍّ لفعل ذلك على الاطلاق.

لم تكن تعوزني الإجابة! لكن تبادر الى ذهني أن المعلمة كانت بلا شك ترمي بسؤالها الى شيء آخر مختلف. لقد كنا تعودنا منها على هذا النوع من الأسئلة الملغومة. اتخذت قراري: **لن أجازف هذه المرة!**

بعد قليل، بدأت المعلمة تستعرض الإجابات. كانت جميعها متشابهة تقريبًا ولا تختلف عما قاله جواد. كان صديقي قد وضع مخططًا كاملا: أين سيمضي العيد، وبرفقة من، وكيف سينفق **«العيدية»**، دون أن ينسى الحديث عن الثياب الجديدة، والحلويات اللذيذة، وأيضًا.. المفرقعات! حتى أصبحنا جميعنا نرغب في وضع مخطط مماثل!

لكن المعلمة احتجت عند ذكر المفرقعات.

وما كان منها الا ان أمطرتنا بوابلٍ من النصائح! زوى البعض عيونهم وقلب البعض الآخر شفاههم، لكننا أخيرا أدركنا أنها محقة! فكثيرًا ما انقلبت **فرحةُ العيد** تَرَحاً بسبب مفرقعة تستعيرُ دورَ قنبلة!

فرحة العيد! من هنا، بدأت المعلمة حلَّ الأحجية التي طرحَتْها علينا ذلك الصباح. وبعد أن أنهَتْ حديثها فهمْتُ لما قد تُقدم معلمة التربية الدينية على سؤالنا عن معنى العيد! بعد أن أمضيت جل الوقت **وأنا أتساءل ماذا يعني لها كيف نلعب وأين نذهب؟!**

لكني كنت مخطئا!

لقد نبهتنا المعلمة إلى أنّ العيد هو في حقيقة الأمر مناسبةٌ دينية! وأنّ اللّه تعالى قد اختاره لنا، لأجل أنْ نتقرَّب فيه اليه عز وجل بفعل الخير ومختلف الطاعات **كصلاة العيد، وزكاة الفطرة، وصلة الرّحم.**

«العيد منحةٌ الهية وليست ابتكاراً بشرياً»، قالت المعلمة وهي تدعونا لرعاية حُرمة هذا اليوم، الذي يفرح به المؤمنون المتسابقون في طاعة اللّه تعالى.

وعلى الأرجح أنّ هؤلاء لا يعبّرون عن فرحتهم من خلال الألعاب النارية، التي تصل الى عنان السماء! ربما لأن قلوبهم منيرة بما يكفي لتنيرَ ما حولهم، وبالتأكيد هي كذلك على الدوام!

«إذَنْ ماذا يختلف العيد عن سائر الأيام؟!» سألتُها مستهجناً.

ابتسمت المعلمة قائلةً:

«كلُّ يومٍ لا يُعصى فيه اللّه هو عيدٌ!».



إعداد: سوزان فلحة
رسم: مركز التنمية الفكرية كانون



• العيد عند الشعوب العربيّة:

كانت مناسبات الأعياد من أهم المناسبات الاجتماعية لما يسبقها ويصاحبها من نشاط روحي خاص للكبار، ومِنْ تشوُّقٍ وترقُّبٍ من قبل الصّغار. وعادة ما تكون العادات والتقاليد الخاصة بالأعياد عند الشعوب العربية والإسلاميَّة متشابهةٍ تقريباً، إلا في بعض التفاصيل الصَّغيرة. وقد كان عيد الأضحى مناسبةً لإقامة الشعائر الدّينيّة وكسْبِ الحسنات. كما كان عيد الفطر عيداً لكلّ من أتمّ صيامه في شهر رمضان المبارك...

أما بالنسبة للأطفال فالعيد هو موعدٌ مع الفرح والبهجة، والثياب الجديدة التي كان يتمُّ شراؤها في أيام العيد فقط! فيتغنّون بالعيد قبل مجيئه بقولهم: "بكرا العيد ومنعيّد...".



• ملابس جديدة وعمل:

وكان السكان يعبرون عن فرحتهم وإبتهاجهم بقدوم الأعياد بصور شتى. ويتمثل الإستعداد بتهيئة الملابس الجديدة وتنظيف المنازل والأثاث، وكان على النساء أن يقمْنَ في اليومين الأخيرين قبل العيد؛ بتنظيف المنازل والسطوح، ورشِّ الأرض بالماء، ونفض الحُصَرِ والبُسْطِ، وغسْلِ ما يمكن غسله منها، وترميمِ الوسائد والمخدات وشراء الجديد منها.

ويبادرن إلى جَلْيِ حاويات القهوة وتلميعها، وتحميصِ كمياتٍ كافيةٍ من البنّ، وإعدادها خصيصاً لمناسبة العيد. كما يحرصُ النّاس على شراءِ كميّةٍ من البخور، وخاصَّةً العودُ وبعض العطور.


تشكيل مركز التنمية الفكرية كانون

• ليلة عيد:

وفي ليلة العيد يذهبُ الرّجال والشَّباب إلى ينابيع المياه المتدفقة للإستحمام، وتزدحمُ حوانيتُ المزيِّنين والحلاّقين في أوقاتِ العصر والمساء لليوم السَّابقِ لأوَّل أيَّام العيد، بالرِّجال والشَّباب والأطفال الرّاغبين في حَلْقِ شعورهم ولحاهم.



• العيد مناسبةٌ إقتصاديةٌ:

وكانت الأعياد بمثابة مناسباتٍ اقتصاديَّةٍ مربحةٍ، إذ كانت الأسواقُ تزدهرُ وتزدحمُ ليلاً على غير عادتها، ويدبُّ النَّشاط في الأسواق في الأيَّام الخمسة السَّابقة ليوم العيد، لاسيّما وأنَّ إنارة الأسواق ليلاً بالفوانيس و(الأتاريك)، وبقائها مضاءةً حتى الفجر، تضفي جمالاً وبهجة على المدينة أو القرية.

• اليوم العيد:

صبيحةَ يوم العيد يخرجُ الرِّجال مع أطفالهم، وقد ارتدوا أبهى حللهم الجديدةِ إلى المسجد لأداء صلاة العيد، وبعد قضاء الصَّلاة، تدبُّ الحركة بين النَّاس بالتزاور فيما بينهم، حيثُ تبدأ الزّيارات بزيارة الجيران، بعد أن تجتمعَ بعضُ الأُسَرِ في منزلِ أكبرهم سناً، أو أكثرهم وجاهةً، ويتبادلون التهاني بالعيد، ثمَّ يتناولون القهوة العربية وبعض أنواع الحلويات والمعجنات. وبعد ذلك ينطلقُ النَّاس لتهنئةِ بعضهم بالمناسبة السَّعيدة، فتمتلئ الطرقاتُ بالأطفال تزيّنهم الملابسُ الجديدة، وقد بَدَوْا في حالٍ من الفرح والسّرور، وسرعان ما تزدادُ فرحتهم بحصولهم على (العيدية) وهي عبارةٌ عن نقودٍ أو مكسّراتٍ وحلوى.

ويستمرُّ التزاوُرُ بين النَّاس حتّى حلول صلاة الظهر، حيثُ تحرصُ العائلات والأقارب والأصدقاء على تناول طعامِ الغداء سوياً، ثمّ يخلدون لقليلٍ من الراحة.

وكان من عادات السّكان اللَّطيفة في مناسبة الأعياد، أن يتركُوا أبوابَ منازلِهم الرَّئيسيَّة مفتوحة، دليلاً على وجودِهم وترحيبِهم بالزَّائرين، حتّى وإن كانوا لا يعرفونَهم شخصيّاً. وتُعدُّ **الأعَياد** فرصاً مثاليَّةً لتصافِي القلوب، وإنهاءِ الخصومات والأحقاد، وتلاقي كلّ أفراد الحيّ تقريباً.

هكذا كان العيد في معظم القرى والبلدان العربية.. فهل لا زال كما كان.. **ما الذي تغيّر؟! وهل صارت ملامح الأعياد اليوم أفضل وأجمل؟! ما رأيكم أصدقائي؟**





سيناريو: فاطمة شوربا

رسم: نور فقيه (١٦ سنة)

تلوين: زينب هاشم












لا، لكنّ أبي وعدنا بمشروع ترفيهي رائع.
دعكما الآن من مشاريعي وعيدياتي، وتفضّلا فطعام الإفطار جاهز.
أنا بدوري أتشوّق للعيديات فيه. حيث أجمع كلّ سنة مبلغاً لا بأس به. وأنت يا ندى؟!
لا تظنّنّ أبداً أنّ عملكنّ هذا يقلّ عن الصلاة والدعاء شيئاً في هذه الليلة، فمساعدة الفقراء نفسها عبادة! ومع ذلك حتى لا نحرم أنفسنا لذّة الدعاء والصلاة، فقد خصّصت النصف الثاني من هذه الليلة للالتحاق بصفوف الداعين.
اللهمّ ارزقني في هذه الليلة أجر العاملين..
يا نور النور، يا منوّر النور، يا خالق النور، يا مدبّر النور، يا مقدّر النور، يا نور كلّ نور... سبحانك يا لا إله إلاَ أنت الغوث الغوث، خلّصنا من النار يا ربّ.
"وفي الليلة نفسها، سهى تغطّ في نوم عميق"
"وزهراء أيضاً!"


السلام عليك يا شهر
الله الأكبر، ويا عيد أوليائه.. السلام عليك ما أكثر عتقاء الله فيك، وما أسعد من رعى حرمتك بك!... السلام عليك ما كان أحرصنا بالأمس عليك، وأشدّ شوقنا غداً إليك!..
عندي لكنّ خبر سيّىء!
ما هو؟
لقد تعطّلت السيّارة وتحتاج إلى عدّة أيّام للتصليح.
هذا يعني أنّنا لن نذهب إلى أيّ مكان، ويا له من عيد!
ليس بالضرورة، يمكننا أن نقوم بزيارات للأقارب والأصدقاء!
أوووه، هذا ما نفعله في كلّ عيد!
كلّ عام وأنتما بخير.
وأنت بخير.
وأنت بخير، تقبلّ الله أعمالكما. ما لي أراكما على غير حالكما!
لقد تعطّلت سيّارة والدي، ولن نذهب إلى أيّ مكان!
وأنا لم تكن عيديّاتي كما توقّعت! لكن ماذا عنكِ؟ نراك في غاية السرور!
نعم، ربّما لشعوري بأنّي سأحظى بعيديّة عظيمة!
حقّاً! هاتي، أخبرينا ما هي؟
أظنّ من الأفضل أن تبقى سرّاً بيني وبين الواهب وإلاّ قد تفسد!
تمت



مهرجانات وتقاليد حول العالم

هل تحبّ أن تتعرّف على بعض المهرجانات وطقوسها في البلدان المختلفة.. **إقرأ معنا:**

في كولومبيا:

في «مهرجان المعاطف»، يرتدي الأشخاصُ معاطفَ من تصميمِ الحرفيين المحليين، المصنوعة من الصُّوف المحلي، للترويج لصناعتِهم. وهوَ مهرجانٌ حديثٌ نسبيًا.

في اسكتلندا:

تخليدًا لذكرَى الفايكنج، يقومُ الاسكتلنديون بحرقِ سفينة بارتفاع 32 قدماً، شبيهةٍ بسفن الفايكنج، في عيدٍ يُسمَّى «أب هيليى»، الذى يعني نهايةَ الأيّام المقدسة.



في إنكلترا:



في مهرجان «الجنة المتدحرجة»، يلاحقُ المتسابقون عجلةً من الجبن وزنها 7 كغ، رميت من أعلى تلّ، ومن يصلُ إليها أولاً يحتفظُ بها، وهوَ تقليدٌ يعودُ للعصر الرُّوماني.

في تايلاند:

كلّ سنة يُدعى 600 قردٍ لوليمةٍ من الفواكه والخضروات، في يوم صيام «راما» بطل رومانيا، والذي تقولُ الأسطورة أنَّه كافأ ملك القردة بوليمةٍ، مكافأة لتحالفِه معه، ووقوفِه إلى جانبه. ويتمُّ تقديمُ ما يقارب 3000 كغ من الفواكه لهذه القرود في هذا اليوم.



في إسبانيا:



في يوم «رابا داس بيستاس»، وفي تخليدٍ لتقليدٍ من العصر البرونزي، يتمُّ إطلاقُ العديد من الخيول البريَّة في أوَّل عطلةِ أسبوعٍ من تمُّوز، لكي تُروَّض عبرَ رجال مهرة، بدون أي أدواتٍ وهؤلاء الرجال يُدعون «اجارادوريس».

في ايطاليا:

حتى الآن لم يعرف سبب هذا المهرجان، ولمَ يقوم به الإيطاليون. البعض يعتقد أنَّ سببه عدم وجود البرتقال في مدينة «ايفيرا» الإيطالية. وتقول أسطورة أخرى، إنّ تمردًا شعبيًّا حدث في القرن 13، وخرج المواطنون، وقاموا برمي حاكمهم بفاكهة البرتقال. ومهما كان السبب فإن الإيطاليين مازالوا يستمتعون به حتى يومنا هذا.



خذوا زينتكم عندَ كلِّ مسجدٍ

يا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَ كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ . قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَالطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا خالِصَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . الاعراف ٣١-٣٢

ساعات الغروب تقضم آخر لحظات آيام شهر رمضان الفضيل. أمي تمسك بيديها الغاليتين الصحيفة السجادية للامام زين العابدين وترتل بصوتها الرخيم والحزين دعاء وداع شهر رمضان **"السلام عليك يا شهر الله الأكبر ويا عيد أوليائه السلام عليك يا أكرم مصحوب من الأوقات ويا خير شهر في الأيام والساعات.."**. أبي يتحضر مع رجال القرية ليستهلوا معاً هلال شوال. اختي الصغيرة توزع نظراتها بين عقارب الساعة ومائدة الافطار. وأنا في تلك الليلة أترقَّبُ بفارغ الصبر إعلان الامام الخامنئي نبأ حلول العيد غداً، لأنّني على موعدٍ مع أصدقائي في كشافة المهدي(عج) للمشاركة بنشاط العيد.



لقد قرّر فوجنا أن يكون احتفالنا في المسجد، لذا طلب القائد من عناصرِ عشيرة الجوالة اغتسال غسل العيد، وارتداء ثياب مرتبة ونظيفة وان يتعطروا ويحسنوا ترتيب شعورهم. ومع انبساط أشعة الشمس تجمعنا في باحة المسجد. القينا التحية الكشفية ، ثم قمنا بتزيين المسجد بالورود وتعطير فضائه وكنس أرضه... ومع توافد المصلين، وزّعنا حبّات من التمر لاستحباب الإفطار قبل الصلاة، ثمَّ رفعنا أصواتنا مسرورين مهللين مكبرين: **" اللّه أكبر اللّه أكبر لا إله إلا اللّه واللّه اكبر اللّه اكبر ولله الحمد الحمد للّه على ما هدانا وله الشكر على ما أولانا"**. الى أن شرع السيد حسن بصلاة العيد فاصطففنا خلفه بأروع ما يكون وبكل انضباط. بعد أن انتهينا من الصلاة والدعاء، خطب السيد حسن خطبة العيد قائلاً: " ورد في الحديث عن الرسول وأهل بيته(ع): **" واذا كان أول يوم من شوال**



ناد منادٍ أيها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم وجوائز اللّه ليست بجوائز هؤلاء الملوك" فما هي جوائز اللّه لنا؟. يسرع الينا بالجواب " بان اللّه تبارك وتعالى يقول الصوم لي وانا أجزي عليه" . وأن " **للصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه ".**

فالرسول(ص) يبشرنا انه في العيد سنتسلمُ جائزة صيامنا وطاعاتنا التي أديناها في شهر رمضان من صلاة ودعاء وتلاوة للقرآن وبر للوالدين وتصدق... كما إنّ المؤمن في العيد يجتمع مع إخوانِه المؤمنين في المساجد والبيوت، يتعايدون ويذكرونَ اللّه، ويقدّسونَه ويتضرّعون إليهِ، ويهتمُّون بشؤون بعضهم، ولكن أكثر ما يحزنهم غيابُ صاحبِ العيدِ الحقيقيّ الإمام المهدي(عج)، لذا هم يدعونَ اللّه بتعجيلِ فرجه، ويعدونَه بالنُّصرة والحفاظ على زينةِ الإيمان والطهارة التي اكتسبوها طيلة شهر رمضان في قلوبهم. فلا يعودُون إلى ارتكابِ الذنوب والمعاصي....

ثمَّ انتقل السيّدُ إلى شرحِ الآية الكريمة: "يا بني آدمَ خذوا زينتكم عندَ كلِّ مسجدٍ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا..."، فأكّد على تشجيع اللّه تعالى للإنسان المؤمن بأن يلبسَ اللّباسَ الجميل والمرتب، ويأكلَ الأطعمة الطيّبة المغذيّة، لأنَّ اللّه جميلٌ ويحبُّ الجمال، ويخلقُ كلّ ما هو جميل، ولكن هذا لا يعني أن نسرَف ونبذخَ ونشجّع على هذه المظاهر بحجّة الزينة والترتيب والجمال!

أنهَى السيِّد حسن خطبَته، وبعدها اجتمعَ الجميعُ وتناولوا وجبة الفطور المتواضعة مع بعضهم في جوٍّ جميلٍ ومميّز، الغنيُّ جلسَ إلى جانب الفقير، وكانَ الجوالة يقومون بخدمةِ المؤمنين كخليّة نحلٍ متعاونة.. وفي الختام تصافحَ الجميعُ وعايدوا بعضهم بعضاً....



إعداد: نوال خليل
رسم: صلواتيان


خطّة عبقريَّة
سيناريو: ثائر علي
رسم هاني بعيون
كلكم تعلمون أنّه وقبل خمس سنوات، قام المخربون بعمليةٍ على الحدود
طبعاً أذكرُ ذلك، فقد كنتُ النّاجيَ الوحيد من ذلك الكمين الجحيم!
في المرّة الماضيّة، قام المخرّبون بخداعنا، لقد جهّزوا أنفسهم للقيام بعمليةٍ في هذه النّقطة!
لكنّهم خدعونا، وقاموا بكمينٍ محكمٍ في نقطةٍ أخرى، والتي هي نشطة ضعفنا على الحدود!
صحيح .. نعم قاموا بذلك فعلا
لقد وصلتني تقارير استخباراتية أنّ عدداً ضخمًا من المخربين يجتمعون في نقطة محدّدة على الحدود!
إنّهم يعيدون الكرة نفسها
اليوم! ستعلّمُ المخرّبين درساً والأبد! فهم الأغبياء، وليس جيش الدفاع!
سنعزّزُ استنفارنا في كلّ نقاط الضّعف على الحدود.. هيا!


هه، أرأيت يا أليعازر، لقد حققت انتشارا محكمًا على طول الحدود
سيدي الضابط، لن يستطيع المخربون أن يفعلوا شيئًا.. أعدك!
أرأيت يا جبريل، ها هم يتجمّعون في المكان الذي خطّطنا له منذ أشهر!
فعلاً يا صادق، الآن فهمت لما كانت القيادة تجمعنا في الكمين بهذه الأعداد الكبيرة، وفي أوقات متباعدة!
انظر إلى ذلك الشّخص الذي يمسك بالخريطة.. إنه ضابط واسمه "ليفي" راقبه جيداً، راقب ماذا سيفعل بعد قليل!
إلى جميع الخاصات.. لقد حان وقت الغداء..
فلنحتمي جيدا قبل أن يبدأ هطول النار!
انسحب المخربون يا أليعازر، يريدون خداعنا ليدخلوا من إحدى النّقاط التي أمامك على الخريطة!
أنت عبقري سيدي الضابط
الله أكبر، يا رسول الله


أين أنت يا سيدي الضابط... أين أنت؟
سوف يقتلوننا..سوف يسحقوننا!
ماذا تفعل أيها الضابط؟ أنزل المسدس
أنت لا تعلم. لقد قتلني المخربون مرّتين. لقد فشلت مرّتين. أنا الغبي وهم الأذكياء!
أتظنُّ ياصادق أن ليفي، قتل نفسه؟ لقد كان يائساً إلى درجة مرعبة!
ما أستطيع تأكيده أنَّ غروره قتله
انتهت



أنت طبيبُ نفسك فماذا تعرف عن القمل؟

إعداد: زهراء بريطع

ها هي المدارس تفتح أبوابها من جديد، لتعود الملاعب وتكتظّ بطلابها من كلّ حدبٍ وصوب.

وكما هي العادة فإنّ العديد من هذه المدارس تقيم حملات تفتيش لرؤوس طلاّبها وطالباتها بحثًا عن ...؟؟؟

لكن ما هو الشيء الذي تبحث عنه إدارة المدرسة في رؤوس طلاّبها؟ إنّه القمل!

ما هو القمل؟

القمل مخلوقات ماصّةٌ للدماء. هي طفيليات حقيقية طعامها الدَّمُ البشري، وتتطوّر عن طريق البيوض التي تلتصق بالشعر أو الثياب، ويمكننا مشاهدة تلك التي تتواجد في الشعر أحيانًا بسهولة.عندما يخرج القمل من "الصّئبان" أي بيض القمل، يكون شفافاً، إلا أنّه سرعان ما يتغيّر لونه إلى لون بنّي مُحمَّر بمجرّد تغذيته على دم الشخص المصاب. ويمتلك القمل ستة أرجل ذات مخالب قوية تمكنّه من التمسك بشعر الرأس بشكلٍ مُحكم. وعلى عكس ما يعتقده كثيرٌ من الناس فإن القمل لا يمتلك أجنحة ولا يستطيع أن يقفز أو يطير من رأسٍ إلى آخر.

وللقمل بيئةٌ خاصة ومحبّبةٌ تشترط وجود الأوساخ والبكتيريا.

لكنّه لا يأتي فقط بسبب اتّساخِ الجسم أو الرأس، إنّما هنالك عدّة طرق حتى يصاب الإنسان به، كالعدوى مثلاً.

كيف ينتقل القمل؟

أمّا عن انتقال القمل من شخص لآخر، فيتمّ عن طريق ارتداء ثياب شخصٍ مصاب بالقمل، أو عن طريق استعمال فرشاة الشّعر الخاصة به.

ولا يهاجم القمل الكائن البشري فقط، بل هناك أنواعٌ تعيش على الطيور، وأخرى تعيش على نحل العسل، كما يوجد قمل يعيش على النباتات ويتغذّى من عُصارتها.



سبل الوقاية

لا يكفي الابتعادُ عن المصابين بالقمل كي لا نصاب نحن أيضًا، فالوقاية الشخصية من أهمّ الأشياء، أي الاعتناء بنظافتنا الشخصيّة، من استحمامٍ وتغييرٍ للملابس، والاهتمام بنظافة أظفارنا، فالأظفار الطويلة والمتّسخة تجمع تحتها الكثير من البكتيريا والميكروبات.



عريف الطليعة المثالي!

في تلكَ الفترة من الطفولة، كنتُ في فرقةِ البحَّارة، عنصرًا كشفياً ممشوقَ القامَة، مرفوعَ الجبين، مزهوّاً بالبيريه* المخططة باللّون الأزرق المحدَّد بالأبيض مثل ثيابِ البحَّارة في الأفلام، مفتوناً بالعصَا الثخينَةِ التي توحي بالقوَّة والثّبات. ولم يكن شيءٌ ليوقفَ



جحافلَ كبريائَي وإعجابَي بنفسَي أبداً، إذْ أنَّني دائماً ما كنتُ المتميِّز في كلِّ شيءٍ!

وفي العطلةِ الصَّيفيةِ التي تلتِ العامَ الدِّراسي، كنتُ قد اشتركتُ في دورةِ "عرفاءِ الطَّلائع" ، والتي تُخوِّل النَّاجحين فيها أن يتولَوا قيادةَ طلائِعِهم. وما ان انتهتْ الدَّورة، حتى كنتُ أحد المتفوقين –كالعادة- والمتميزين في الدَّورة، مع يقينٍ كبيرٍ بأنَّني سأكونُ عريفَ طليعتَي في الفوج.

ولكن في فوجِنا، ويا للصدفة "المحزنة" ، كانَ لديَّ قائدٌ كشفيٌّ "مميز" ! وكان دائماً ما يراقبُ "المميّزين" أمثالِي، إذْ كانَ همُّه أن يربّيَ الكشَّافة على روحِ التعاون والإيثار والتضحية والإهتمام بمصيرِ الكلِّ لا الفرد. وهذا ما لم أكن ألتفتُ إليهِ وقتَها بسببِ عمريَ الصَّغير، وأنانيتي. فأنا كنتُ معروفاً بحبِّي لنفسي، ذلكَ الحبّ البريء الذي يدفعُ بالطفل إلى أن يُظهرَ نفسَه بمناسبةٍ وبدون مناسبة، بخفَّة ظلٍّ أو ثقلِ دمٍ! المهم أن يكون هو ولا أحد غيره!

وفي عصرِ ذاتِ يومٍ، تنادتْ الطليعة التي كنتُ عريفَها إلى اجتماعٍ مع القائد، "هناك أمرٌ مهم" ! بدأَ القائدُ الحديثَ عن بعضِ إنجازاتِ الطَّليعة، "إنجازاتي أنا" كما كنتُ أردِّدُ فيَ نفسِي، والنَّشاطات المميَّزة للطليعة، "بسبب عظمتي أنا" كما كنتُ قد أقنعتُ نفسِي، وتفوُّقُ الطَّليعة على باقي الطلائع في الفوجِ الكشفي، "طبعاً بسببي أنا... العريف المميّز" كما كنتُ قد قررّتُ ذلكَ، وبشكلٍ قاطعٍ ونهائيٍّ..

غيرَ أنَّ القائد، ويا للعجب، انتهى في كلامِهِ إلى نقطةٍ لم أكنْ لأتوقعها أبداً، ولو فكرتُ فيها ألفَ سنةٍ! ها هو القائد "ينزع" منِّي قيادةَ الطَّليعة، ويعطِيها إلى "سامي" ، لقد أصبحَ "سامي" هو العريف!

"سامي"؟! صرختُ في وجهِ القائد! "لماذا؟ هل كنتُ مقصّرًا في شيءٍ؟! وأنتم أيَّها العناصر هل أسأتُ لكم بشيءٍ؟" . علتْ وجوه الجميع علاماتُ التعجُّب، والعناصر الكشفيَّة في طليعتِي لم ينبسوا ببنتِ شفة، لأنَّني كنتُ فتًى معروفاً بسواعدِي المفتولة..

"لا.. أنتَ فتًى مميزٌ يا رضَا، لكن الآن هو دورُ غيرك في تحمِّلِ المسؤولية، وأنتَ ستصبحُ مساعداً لـ سامي.." انتهَى القائدُ من كلامِه، تعلُوه سيماءُ الإنتصارَ عليَّ كما حدّثتني نفسِي، فاسودّت الدّنيا بوجهِي، وشعرتُ بأنِّي أجلسُ مع قومٍ أشرارٍ يريدونَ أذيّتي والتهامي حيّاً!

وطوَالَ طَّريقِ العودَة، كنتُ ومِن شدَّةِ الغَيظ قدْ أنزلتُ طاقية البحريَّة خلف أذنيّ، فبدَا شكلِي مضحِكاً كرسوماتِ الكرتون! ورحتُ أمشي واضعاً رأسي في الأرض، حابساً دمعتِي، مستشعراً نبضات قلبِي التِي تكادُ تفرُّ من بيِن ضلوعِي.. كنتُ في حالةٍ من الحزنِ المشتعل، حتَّى انَّني مررتُ بقربِ بيتِ جدَّتي ولم أُسلِّم عليها كالعادة، فتفاجأتْ منِّي، ورمتنِي بنظرةٍ لائمة لمحتها من تحتِ الطاقية المشدودة.





ولكن، مع مرورِ الأيَّام، أدركتُ الحِكمَة التِي دفعتْ بالقائد إلى فعلِ ذلك معِي.. لقد تعلَّمتُ أنَّ القيادةَ لا تعنِي أن تكونَ أنتَ دائمًا في المقدمة، بل أن تكونَ مع الضعيفِ حتى يصل، ومع الجاهلِ حتّى يتعلَّم، ومع الخجول حتى يتجرَّأ.

هكذا وقفتُ إلى جانبِ سامِي، وعلَّمتُه الكثير من الطرقِ الكشفيَّة والأساليب المميزة، التي استطاعَ من خلالها أن ينالَ تنويهاتٍ عدَّة، واستطعنا معه كفريق أن ننال الفوزَ تلوَ الفوز، وكنتُ أنالُ مع ذلك نظراتِ الإعجاب والإكبار من كبارِ القادة في المفوضية الكشفية على حسي الريادي والقيادي!

وبالطبع، ما زال ذلك الدرس يؤثِّر في سلوكي وإلى الآن، وإن لم أكن في المقدمة.. فالنَّجاح هو في أن ينجح الجميع لا أن تنجح أنت فقط.

*البيريه: قبعة خاصّة بالكشفيين

بقلم: محمد باقر كجك

رسم: ريما الكوسا


عماد والمهمّة السِّرّيّة!
حسام
قيس
ليث
مهند
عماد
سيناريو: ثائر علي
رسم: لما بعيون
إنها الحرب الإسرائيلية على لبنان، تموز 2006
يا شباب، عندما يختفي صوت طائرة الإستطلاع تعالوا جميعاً إلى هذا البيت!
بعد حوالي عشرة دقائق، هدأت السماء من أية حركة


الحمد لله
أني عدت ورأيتكم من جديد


كيف كانت أعمالكم؟ هل استطعتم توصيل أكياس الطعام للبيوت في الحارات القريبة؟
نعم، غير أننا استطعنا ذلك بصعوبة فائقة


أين أنتِ.. أين أنتِ.. أرجو أن تكوني هنا..أرجوكِ كوني هنا
أرجو أن تمر هذه الحرب على الأهالي بخير


عماد.. عماد.. توقف.. توقف الآن!!
ماذا.. ماذا تريد يا ليث.. دعني قليلاً




عماد.. هذا هو الكيس! تستطيع أن تباشر مهمتك العظيمة! إذهب وفقك الله!
لقد كنتَ تجمعها لي! حقًا إنك صديق عظيم!


أيها الشباب إلى اللقاء.. ادعوا لي أرجع بالسلامة!
إلى أين؟!
الوضع خطير
لقد وزعنا الطعام هذا اليوم!


بوووف
فوييي
الحمد لله
جاءت الضربة بعيدة
اللهم لك الشكر لأنك
وفقتني لكي أتم مهمتي،
وأنقذ هذه الحيوانات
المسكينة من الموت
تمت



٥ شوال استشهاد الإمام الصادق (ع)

كانَ بيتُ **الإمامِ الصَّادق «ع»** ذا سقفٍ مرتفع، تحيطُ بهِ أشجارُ النَّخيلِ من كلِّ ناحيةٍ. وفي البيتِ ساحةٌ واسعةٌ، خصَّصها **الإمام"ع"** لأطفاله كيّ يلعبُوا فيها ويلهوا في أيِّ وقتٍ يشاؤون، فقد كانَ يحبُّ الأطفالَ، ويعشقُ ضحكاتِهم التي تملأُ الأرجاءَ بالفرحةِ والحبور.

لكنَّه كانَ يخشَى صعودَ الأطفالُ إلى سطحِ المنزل، فالأطفال دائمُو الشَّغب، لا ينصتونَ لأحدٍ، ولا يقدِّرون العواقب. واحترازًا من الوقوع في أيّة مشكلة، أمرَ **الإمام"ع"** جميعَ الخدمِ الذين كانُوا يعتنُون بالأطفال، أن لا يسمحُوا للأطفالِ بالصَّعودِ فوقَ البيت، وسرعانَ ما التزمَ هؤلاءِ الخَدم ومنعُوا الأطفالَ من الصُّعودِ إلى السَّطح.

وفي يومٍ من الأيَّام، وبينما كانَ **الإمام"ع"** يدخلُ المنزل، شاهدَ خادمةً تصعدُ إلى السَّطح مع أحدِ أطفالِه، ولكنَّها عندما شاهدت الإمام مقبلاً خافتْ منه، وارتعدتْ وتحيَّرت، فسقطَ الصَّبيّ من يديها إلى الأرضِ، وسرعانَ ما مات!

وبعدَ قليل، دخلَ أحدُ أصحابِ **الإمام"ع"** إليه، فرأى وجهه"ع" وقد تغيَّر لونُه، وبدا عليهِ التأثّر الشّديد، والحزن العميق، فسألَه صاحبُه: "ما بالُ لونُ وجهِكَ قد تغيَّر يا مولاي؟!".

فأخبرَهُ **الإمام «ع»** بما حصل، ثمَّ قال: أنهُ وبالرغم من حزنه على ولده، إلا أنهُ تأثَّر جدًا من رؤيةِ الفتاةِ التي أوقعتِ الطفل، وقد امتلأَ قلبها خوفًا ورعبًا منّه! وتابع قائلاً: «فقد ذكّرني خوفُها منِّي، بالخوفِ من اللّهِ تعالى.. لذلكَ قلتُ لها: إنّك حرَّة لوجهِ اللّه، لا بأسَ عليكِ، حتّى تهدأ ويطمئنَّ بالها»!.

موسوعة الأئمة الأطهار، ج٤، ص٤٥



الحياء وراء اختراع سمّاعة الطبيب:

جرت العادة في ما مضى وذلك قبل اختراع ما يسمّى بسمّاعة الطبيب، أن يضع الطبيب أذنه على صدر المريض مباشرة كي يستطيع سماع دقّات قلبه. لكن وفي العام ١٩١٦م وعندما كان الطبيب «رينيه ليناك» متوجّهًا لفحص إحدى المريضات التي تعاني من مرض صدري، تفاجأ بحيائها الذي أدى بها إلى رفض هذه الطريقة المباشرة بالفحص. ما دفع الطبيب الحذق إلى التفكير في طريقة أخرى يستطيع بها تحقيق الهدف ذاته. فما كان منه إلاّ أن أخذ صحيفة ولفها بشكل أسطواني ووضع أحد طرفيها على قلب الفتاة.

فلاحظ أنّه يسمع دقات القلب بوضوح تام، ومن هنا بدأت فكرة سماعة الطبيب.



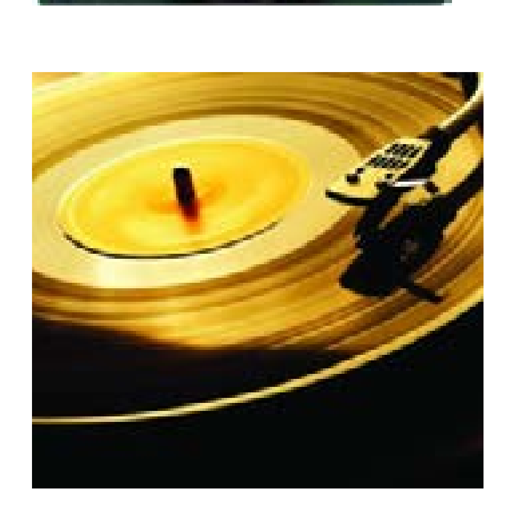
ما هو الغرامافون وكيف تمّ اختراعه؟

في أحد أيام حزيران من العام ١٨٧٧م أخذ توماس أديسون مخطّطه الذي يتألف من قمع واحد وإبرة وذراع ومقبض دوار متصل بها، وعرضه على ميكانيكي سويسري يدعى كرونيسي، مراهنًا على قدرته في تسجيل الصوت فيه وإعادة إذاعته. وبالرغم من أن هذا الأخير لم يصدق ادعاءات أديسون لكنه وافق على صنع المخطط الذي استغرق فيه شهراً كاملاً.

وفي الموعد المقرر لاختبار الجهاز، قرّب أديسون الذي لم يكن قد تجاوز الثلاثين من عمره فمه من القمع وأنشد بصوته أغنية شعبية كانت رائجة حينذاك وأضاف ضحكة على آخر الأغنية.

مكث أديسون قليلاً ثم أدار ذراع الجهاز وقرّب أذنه جيداً من القمع وسمع الجهاز وهو يردد ذات الأغنية تلتها ضحكته العالية. وبذلك يكون أديسون أوّل مخترع للغرامافون أو ما يسمّى بمسجّل الصوت.





إعداد: زهراء بريطع

من هو مخترع البريد الالكتروني؟



عمل راي توملينسون أحد خريجي المعاهد التكنولوجية في إحدى الشركات التي طلبت منها وزارة الدفاع الأمريكية ربط جميع المعاهد والجامعات العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية ببعضها البعض بشبكة واحدة تدعى ARPANET.

شارك توملينسون في تصميم تلك الشبكة ببرنامج بسيط لكتابة الرسائل يدعى SNDMSG، وذلك لكي يتمكن العاملون عبر شبكة "أربانت" من أن يتركوا رسائل لبعضهم البعض.

وهذا البرنامج لا يستطيع استعماله إلا شخصان أو أكثر، يشتركون في جهاز كمبيوتر واحد، حيث كان يترك الشخص الذي انتهى من عمله على الجهاز رسالة للشخص الذي سيتولى العمل من بعده، من دون الحاجة للّقاء به.

في هذه الأثناء كان توملينسون قد صمم برنامجاً آخر يدعى - CYPNET- يسمح بنقل الملفات من جهاز كمبيوتر إلى أخر على أن يكون الجهازان مرتبطان بشبكة أربانت.

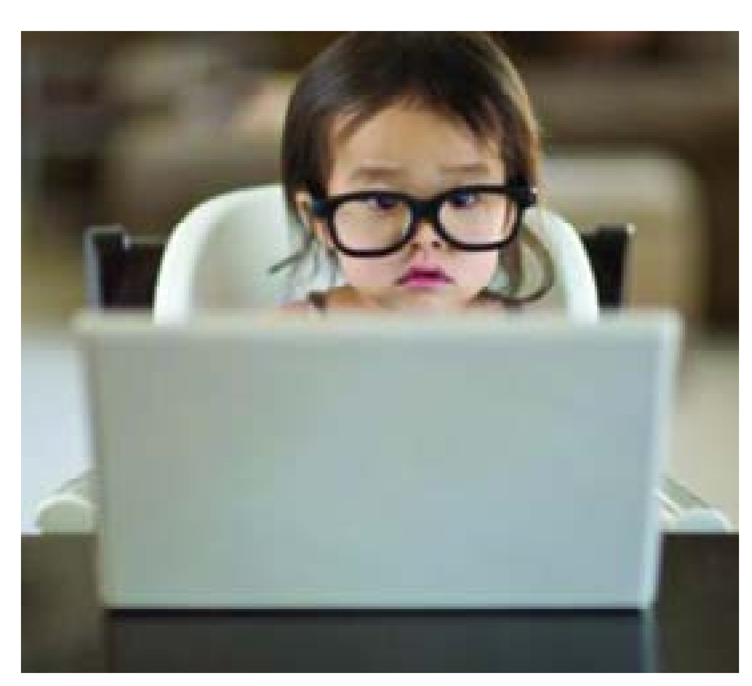
فكّر توم لينسون مليًا، ما دام هناك برنامج -SNDMSG- لكتابة الرسائل ، وبرنامج- -CYPNET ينقل الملفات من كمبيوتر إلى آخر، إذن لماذا لا يصبح كلا البرنامجين برنامجاً واحداً، ويتمّ نقل الرسائل إلكترونياً من جهاز كمبيوتر إلى آخر؟

الحلقة الناقصة:

في هذه اللحظة لمعت الفكرة في ذهن توم لينسون ، ولم يحتج الأمر إلا إلى إضافة الحلقة الناقصة حيث قام بدمج البرنامجين وكان نتاج هذا الاندماج البريد الالكتروني.

ويذكر أن أوّل رسالة في التاريخ أرسلها راي توملينسون عام ١٩٨٢ إلى نفسه، وكانت تتضمن مجموعة من الأحرف العشوائية.

تطوّر البريد الالكتروني الذي ابتكره توم لينسون، ولم يبق منه إلا المبادئ الأساسية. حيث بات ينتقل ضمن شبكة تضم مئات الملايين من المستخدمين.



لولة

مع الكلمات أحلى

قصة: لينا عبود
رسم: دانية الخطيب

لولة، تعالي عزيزتي. سنقرأ كتابًا جديداً.

ماما.. لا أريد أن أقرأ الكتب التي فيها كلمات مملّة، أريدُ كتابًا فيه صورًا فقط!

حسنًا.. سأحضرُ لك كتابًا فيه صورًا فقط.

اشترت ماما كتابًا جميلاً، فيه صور زاهية. كان الكتاب يحوي قصّة شيّقة. لكن ماما وضعت شريطاً ورقيًا لاصقًا فوق جميع الكلمات الموجودة تحت كلّ صورة.





الدِّيكُ المغرورُ

كان الصُّبحُ جميلاً جدًّا،
بعدَ اللّيلِ العاصِفِ جِدًّا.

سبحتْ شمسٌ في الغيمةْ.
طارتْ نحلَه في الكرمةْ.

ودجاجُ الخمّ المصطفّةْ؛
تنقرُ في الأَرضِ بخفّه

خرجَ الدِّيكُ المحبورُ؛
يمسحُ ريشًا مبتلا
يحسبهُ أجملَ حلّة!

بحلقَ في بقعةِ ماءٍ
هندسَ غُرّتهُ الحلوةْ

دفعَ الصيصانَ المذعورة.
ودجاجًا دومًا مقهورةْ

وبكلِّ هدوءٍ وبهاءٍ
وبصوتٍ عذبٍ غنّاءٍ
وقف الديكُ على صخرَه!
صاحَ بصوتٍ ذي قوّه:

ما أجملني!
ما أروعني
ما أحلى صوتي وصياحي!
ما أوحشَ كونًا؛
دون صباحي!

لكنّ الثعلبَ لم يمهلْهُ
أن ينهيَ غُنوتهُ الكبرى!

هذا جزاءُ المغرورِ..
ونهايةُ ديكٍ مغدورِ!

شعر: محمد الجنوبي
رسم: ريم العسكري



قرأت لك

الصديق الأكثر أمانا

قصتنا اليوم جرت أحداثها في غابة كبيرة، مليئة بالحيوانات الضخمة منها والصغيرة...
بدأت الأحداث مع قدوم الفيل الرمادي الصغير ذات يوم الى الغابة، جميع الحيوانات ارتعبت وخافت فهي لم تكن قد رأت فيلاً قط. وحده طائر اللقلق كثير الأسفار والترحال طمأن الحيوانات وعرّف بالوافد الجديد: لا داعي للخوف، إنه ليس خطراً ، إنه فيلٌ" طفل" قال لهم.
بدأت الحيوانات تخرج من مخابئها، تنظر بحشرية. وهنا أخبر الفيل الصغير قصته الحزينة: إنه وحيدٌ بعد أن قتل الصيادون والديه! كان يشعر بأنه وحيدٌ في هذا العالم الكبير!
لم يوافق طائر اللّقلق الفيلَ الصَّغير وأكّد له: "لا يمكن أبداً أنَّ نكون وحيدَيْن في هذا العالم طالما أنَّ الله معنا". ربما يكون الفيلَ الصغير قد اقتنع بالفكرة ولكنه ما زال يشعر بالوحدة فهو لم يزل طفلاً وقد فقد والديه للتوّ!.. أراد أن يكون لديه صديقٌ، لذلك طلب من طائر اللقلق أن يكون صديقه.. جميعنا نحتاج للأصدقاءِ أليس كذلك؟
ولكن كما علِمْتُم ؛ اللقلق كان كثير الأسفار والترحال، والفيل الصغير يحتاج الى صديقٍ يبقى قربه، لذا نصحه اللقلقُ أن يختار أفضل الأصدقاء. عندها اندفعت جميع الحيوانات عارضةً صداقتها على الفيل الصغير. احتار الفيل الصغير كثيراً، فمن سيختار؟ الحيوان الأكثر قوة؟ أم الأجمل؟ أم الأسرع؟ أم الأكثر حيلة؟ أم الأكثر ثرثرة؟
"كلا" قال له طائر اللقلق؛ "الصديق الأكثر أماناً هو الذي لا يكذب عليك أبداً ولا يخدعك ويبقى مخلصاً لك". كيف سيعرف الفيل الصغير من هو الأصلح من بين الحيوانات ليكون الصديق الأفضل؟
كان لدى طائر اللقلق حيلةٌ صغيرة لمساعدة الفيل الصغير في اختياره: سنجري مباراة، فليأخذ كلٌّ منكم ورقةً من هذه الملفوفة، ومن يتمكّن من أكلها دون أن يراه أيّ أحدٍ سيكون هو صديق الفيل الصغير".
انسحبت فوراً الحيوانات التي لا تحبُّ أكل الملفوف مثل الأسد والثعلب. أما الزرافة فقد كانت أوّل من جرّب حظه، فأخذت ورقة ملفوف غضّة وأدخلت رأسها عالياً بين أوراق شجرةٍ باسقةٍ وراحت تقضمها ..ثمّ بسرورٍ أعلنت فوزها لأن أحداً لم يتمكّن من رؤيتها. ولكن ولسوء حظّها صرخَ الطائر الطنّان بصوته الرّفيع من أعلى الشجرة: أنا رأيتها! وهنا أُعلن خسارة الزرافة! الكنغر الصغير دخل في جيب أمه مع ورقته، ثم خرج مزهوّاً بالانتصار لأن أحداً لم يره، لكن صوت البرغوث علا من داخل جيب الأم منهياً حلمه بالفوز!
واحداً تلو الآخر حاولت الحيوانات إتمام المهمة لكن دون جدوى! لم يبقَ الآن سوى ورقة واحدة من الملفوفة! "من يريد أن يحاول بعد؟" سأل الفيل الصغير متحسراً. صوتٌ صغيرٌ أتى حاملاً معه الأمل للفيل، إنّها السلحفاة البطيئة. انتظرت الحيوانات الفضولية طويلاً حتى وصول السلحفاة التي أخذت ورقة الملفوف ومضت مبتعدةً.
انتظر الفيل وانتظرت معه الحيوانات ولكن السّلحفاة لم تعد... غابت الشَّمس، والفيل ينتظر وكذلك الحيوانات... ولكن السلحفاة لم





تأتِ! ذهبت الحيوانات لتنام كلٌّ في بيتها، وحده الفيل الصغير بقي منتظراً وقد حلّ الظلام الحالك.. ولكن السّلحفاة لم تظهر بعد!

غفا الفيلُ الصَّغيرُ في مكانه وهو يفكّر: "كم هي حزينةٌ هي الحياة دون أصدقاء!".

فجأة استيقظ الفيل لأنَّ أحداً كان يقضمُ له أذنه.

وجدَ السّلحفاة قبالته حاملةً ورقة الملفوف، قالتْ له:" لم أستطع فعل ذلك، انتظرتُ هبوطَ الَّليل داخل أكثر الأدغال ظلمةً، ولكن حتى داخلَ قوقعتي، فإنَّ الله يستطيعُ أن يراني، لا يمكنني فعل ذلك".

أحنتِ السّلحفاة رأسها بحزنٍ، وخطت مبتعدةً إلا أنّ اللّقلق ناداها من فوق الشّجرة: "لا تذهبي"، ثمّ قال للفيل: "هذا هو الصّديق الذي تحتاجه، إنَّ أفضل الأصدقاء هو الذي يشعرُ بأنَّ الله يراه ولو في اللَّيلة الحالكة الظلام! هذا من يمكنك أن تثق به"

من يومها أصبح للفيل أفضل الأصدقاء.. ترى من هو أفضل الأصدقاء لديك أنت؟

إعداد جمانة سويد

هذه القصة من تأليف كلير جوبير يقدمها لكم باللّغة الفرنسية "بيت الكاتب" للطباعة والنشر

سلة فرح

الحلّ الصحيح

جاء رجل إلى قراقوش يشكو داراً قد اشتراها، فوجدَ فيها فئرانَ كثيرةً. فكّر قراقوش قليلاً، ثمّ قال:

- اصبر شهراً آخر، فإن لم يطالب بها السّاكن القديم.. صارت الفئران مِلكَكَ!

خدعة ذكيّة

أهدى أحد الأثرياء لقراقوش معطفاً ثميناً من الصوف، فقال لزوجته:

- ضعيه في الخزانة، واكتبي عليه مصنوع من القطن. فقالت: ولماذا؟ إنّه من الصوف!
- فأجاب: أنا أعرف ذلك، ولكن ستكتبين أنّه من القطن حتى نخدع حشرة العثّة، فلا تقترب منه.

لا تعلموه

كان قراقوش يسيرُ بفرسه في الطريق، فكبا به الفرس، ووقع قراقوش من فوقه، فأمرَ بقطع العلف عنه تأديباً له، فقال له أحد وزرائه:

- ولكنّه يموتُ من الجوعِ يا مولاي!
- فقال قراقوش: إذنْ أطعموه، ولا تُعلموه أنّني علمتُ بذلك.

إعداد ورسم حنين رحال

ما أسوأ الصناعة اليوم!

نظرت عجوز في مرآة فرأت عينيها قد غارتا، ووجهها تجعّد، ولونها قد زال، فقالت:

- إنّهم لا يحسنون صناعة المرآة، كما كانوا يفعلون من قبل!



متنبّئ ذكي!

جلسَ أحد الأدباء مهموماً، فمرّ به أحد الدّجالين، وابتدره بالقول:

- بربع ليرة اكشِفُ عن حاضرك، وأتنبّأُ لك عن مستقبلك.

فابتسم الأديب وقال له:

- لو كنتَ تجيدُ التنبّؤ حقاً، لعرفتَ أنّي لا أملكُ قرشاً واحداً.





نزهة العقل الذكي

شبكة

أشطب الكلمات الواردة في حديث أمير المؤمنين(ع) واجمع الأحرف المتبقية لتحصل على عمل واجب القيام به، بحيث يبقى صوم شهر رمضان المبارك معلقًا بين السماء والأرض ولا يرتفع إلا فيه.

"إنما– هو – عيد – لمن – قبل – اللّه – من – صيامه – وشكر – قيامه – وكل – يوم – لا – يعصى – اللّه – فيه – فهو – عيد"

ص	ي	ا	م	هـ	ا	ل	ل	هـ	ق
ي	و	م	ر	ع	إ	ن	م	ا	ي
ا	ل	ل	هـ	ي	ف	هـ	و	ا	ا
ل	ك	م	ن	د	ة	ل	ا	ز	م
م	ف	ل	ق	ب	ل	ع	ي	د	هـ
ن	ي	هـ	و	ة	و	ش	ك	ر	ا
ف	ه	و	ك	ل	ط	ي	ع	ص	ى

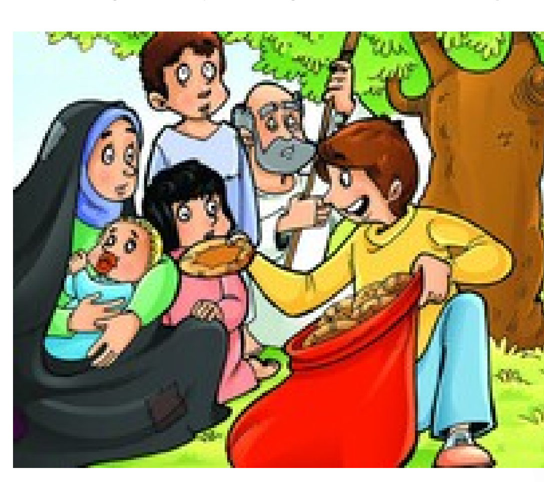
من أنا؟

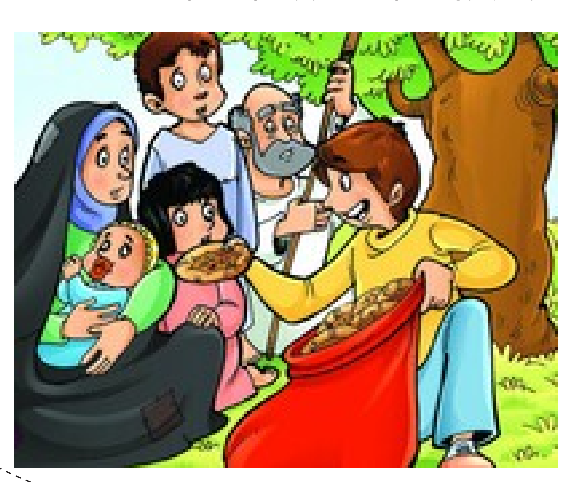


قد ترى فيَّ شعاعاً يلمعُ   تفرحُ تبتهجُ وتُسَرّْ
لكن إحذر مكري وغدري   قدْ ينقلبُ عيدك شرّْ
يجتمع حولي الفتيانْ   في الشارعِ أو في البستانْ
أو فوق سطوحِ الأبنيةِ   وأنا مفتاح النيرانْ
سارعْ وانصحْ عمي البائعْ   قل له يا عمي نعمانْ
لطفًا أوقفْ بيعَ الضررِ   كي يرضى عنك الرحمانْ

الفوارق العشرة:

يحاول حليم مساعدة بعض الفقراء، لكن هناك عشر فوارق بين الصورتين، هل تستطيع كشفها؟



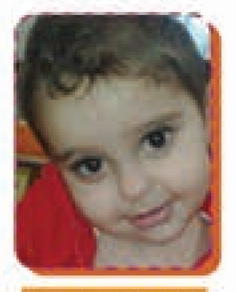


حزورة:

- يطير ولا جناح له ويذرف دموعا ولا عينين له؟
- ما هو الشيء الذي تسمعه ولا تراه؟
- ما هو الشيء الذي كلما زاد نقص؟
- ما هو الشيء الذي إذا غليته جمد؟

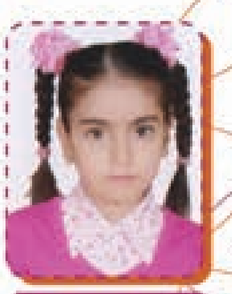





مهدي حمادي


زين العابدين الشامي


زين العابدين عطايا


آية نعمة


حوراء الفقيه


علي الرضا فحص


علي منصور


أيمن فحص


بتول شريفة


قاسم أحمد


جواد قميحة


إبراهيم نجم


فاطمة الفقيه


بتول عبد الله


فاطمة صالح

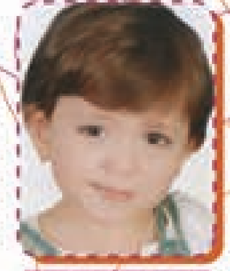

مهدي حمزة


محمد علي الفقيه


محمد شري


نور البتول منصور


نور الزهراء حمزة


ريحانة موسى

أجوبة نزهة الذكي العقل

شبكة

الجواب : زكاة الفطرة

ص	ي	ا	م	هـ	ا	ل	ل	هـ	ق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	ز	ع	إ	ن	م	ا	ي
ا	ل	ل	هـ	ي	ف	هـ	و	ا	ا
ل	ك	م	ن	د	ة	ل	ا	ز	م
م	ف	ل	ق	ب	ل	ع	ي	د	هـ
ن	ي	حـ	و	ة	ة	ض	ك	ا	ا
ف	[illegible]	و	ك	ل	ط	ي	ع	ص	ي

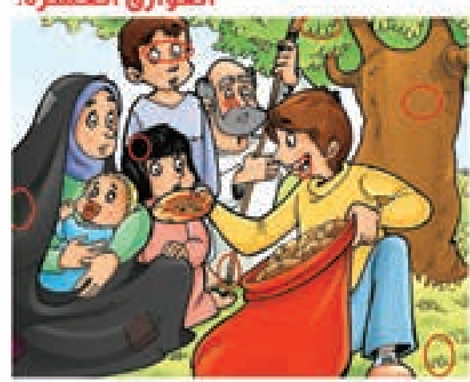
من أنا؟

المفرقعات

حزورة:

- الغيمة
- الريح
- العمر
- البيض

الفوارق العشرة:



طرائف حليم وكريم

















رسوم: شركة نور لرسوم الأطفال
سيناريو: أمل عبدالله